

## البخاري (6207) "الطواف بالكعبة في المنام" ح(7207)

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 91/7/2020

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه. باب الطواف - 00:00:00

كعبة في المنام. يعني ما تأويل الطواف بالكعبة في المنام. قال حدثنا أبو اليمان وهو الحكم ابن نافع حمسي قال أخبرنا شعيب وهو شعيب ابن أبي حمزة الحمصي عن الزهرى وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب - 00:00:20

قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر. أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أنا نائمرأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم صبت الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء - 00:00:40

فقلت من هذا؟ قالوا ابن مريم. فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسم الرأس اعور العين اليمنى. وأن عينه عنبة طافية. قلت من هذا؟ قالوا هذا رجال اقرب الناس به شبها ابن قطن. وابن قطن رجل منبني المصطلق من خزانة - 00:01:10

وعاودوا ذكر الحديث بمنتهى بين أنا نائمرأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم صبت الشعر او صبت الشعر ينطف رأسه ماء. قلت من هذا؟ قالوا ابن مريم. في هذه الرواية وهم - 00:01:40

ومع كونها في البخاري في وصف عيسى صلى الله عليه وسلم بأنه ادم والادم الاسمر والصواب ان عيسى عليه السلام يميل الى الحمرة كما في روایات الصحيح الآخر. اما الذي - 00:02:10

وادم من الانبياء عليهم السلام فهونبي الله موسى صلى الله عليه وسلم والذي كان يميل الى السمرة. ووهم من قال ان ان عيسى عليه السلام ادم يعني اسمر. آآ في بعض طرق هذا الحديث - 00:02:30

ان ابن قطن سأل النبي صلى الله عليه وسلم ايضريني شبهه يا رسول الله اي كوني شبيه بالدجال؟ قال ولتحرر هذه الزيادة. فالترجمة معقودة لبيان من رأى انه يطوف بالكعبة في المنام - 00:02:50

ما تأويل ذلك؟ قال الحافظ بن حجر رحمه الله قال اهل التعبير الطواف يدل على الحج قلت هذا لأن من اعظم اعمال الحج بعد الوقوف بعرفات الطواف. فالذى يرى انه - 00:03:10

يطوف بالكعبة قد يؤول بأنه سيحج او سيعتمر. قال وعلى التزويج. يعني الذي لعله يدل على التزويج. فقد يدل قد يكون هذا اخذ من ان النبي كان يطوف على النساء - 00:03:30

بل للحافظ ان يذكر شيئاً اضافياً وهو انه سيعدد الزوجات. ان الطواف قد يؤول الى تعدد الزوجات لأن النبي كان يطوف على النساء بفضل واحد. وقد يطوف ايضاً على البيوت كخاطب من الخطاب. قد يطوف على البيوت كأنه - 00:03:50

خاطبنا الخطاب قال وعلى حصول امر مطلوب من الامام. هل انت ذهبت الى الامام تزيد منه امراً تطوف على الابواب. اقول مضيقاً وقد تدل على المسكنة وعلى السؤال اذا كان حال الرأي يستدعي ذلك. وذلك لقول النبي صلى الله عليه - 00:04:10

سلم ليس المسكين بذلك الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان التمرة والتمرتان ووصف بالمسكن الذي يطوف على البيوت او يطوف على الناس هذا فيعطيه تمرة هذا يعطيه تمرة او تمرتين او هذا يعطيه لقمة وهذا يعطيه لقمتين قال ليس - 00:04:40

الطواف عفوا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يسأل المسكين بذلك الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان التمرة والتمرتان. انما

المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ايه ولا يتقطن له فيصدق عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائمرأيتنـي اطوف بالکعبـة في - 00:05:10

رجل ادم صبت الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا؟ قالوا ابن مريم. فذهبـت الشـاهـدـانـ ابن حـجرـ ايـضاـ قالـ في معـانـيـ الطـوـافـ فيـ الرـؤـيـاـ يـدلـ علىـ برـ الـوالـدـيـنـ انـكـ تـطـوـفـ عـلـىـ 00:05:40

براـ بهـماـ وـعـلـىـ خـدـمـةـ عـالـمـ وـعـلـىـ الدـخـولـ فيـ اـمـرـ الـاـمـامـ فـانـ كـانـ رـقـيقـاـ دـلـ عـلـىـ نـصـحـهـ لـسـيـدـهـ الـذـيـ لـمـ اـرـ لـهـ وـجـهـ الـرـأـيـ رـقـيقـاـ دـقـيقـاـ فـقـيرـاـ وـرـأـيـ اـنـهـ يـطـوـفـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـطـوـفـ نـاصـحاـ لـسـيـدـهـ الشـاهـدـانـ 00:06:00

رـأـيـ اـنـهـ يـطـوـفـ اـحـتـمـلـتـ عـدـةـ مـعـانـيـ اـحـتـمـلـتـ عـلـىـ ظـهـيرـهـاـ اـنـهـ يـحـجـ اوـ يـعـتـمـرـ لـانـ الطـوـافـ مـنـ اـعـمـالـ الحـجـ اـحـتـمـلـتـ قـوـلـاـ اـخـرـ اوـ وـجـهـ 00:06:30

احـتـمـلـتـ اـنـهـ يـطـوـفـ عـلـىـ النـسـاءـ يـعـنـيـ يـعـدـ الزـوـجـاتـ اـحـتـمـلـتـ مـعـنـىـ اـخـرـ اـنـهـ يـطـوـفـ عـلـىـ الـبـيـوتـ لـخـطـبـتـهـ 00:06:50  
وـانـشـاءـ لـمـ يـعـطـوـهـ لـمـ يـعـطـوـنـهـ اـحـتـمـلـتـ عـدـةـ اـحـتـمـالـاتـ وـكـمـ اـسـلـفـنـاـ فـيـ تـأـوـيلـ الرـؤـيـ اـنـتـاـ نـنـظـرـ إـلـىـ الشـيـءـ المـرـئـيـ وـمـدـلـوـلـاتـهـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ

رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـنـظـرـ إـلـىـ حـالـ الرـأـيـ وـنـأـخـذـ مـنـ مـدـلـوـلـاتـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ الشـيـءـ المـرـئـيـ ماـ يـوـافـقـ حـالـ الرـأـيـ 00:07:20  
وـبـالـلـهـ اوـ الـمـرـءـ لـهـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـ اللـهـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـسـلـمـ